

لسان العرب

(سمع) السَّمْعُ حِسُّ الأُذُنِ وفي التنزيل أَو أَلْقَى السَّمْعَ وهو شهيد وقال ثعلب معناه خَلَا له فلم يشتغل بغيره وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةً وَسَمَاعِيَّةً قال اللحياني وقال بعضهم السَّمْعُ المصدر والسَّمْعُ مع الاسم والسَّمْعُ أَيْضًا الأُذُنُ والجمع أَسْمَاعٌ ابن السكيت السَّمْعُ سَمْعٌ الإِنْسَانُ وغيره يكون واحداً وجمعاً وأما قول الهذلي فلمَّا رَدَّ سَامِعَهُ إِلَيْهِ وَجَلَّيَ عَنْ عَمَائَتِهِ عَمَاهُ فَإِنَّهُ عَنِ السَّامِعِ الأُذُنُ وَذَكَرَ لِمَكَانِ العُضْوِ وَسَمِعَهُ الخبر وَأَسْمَعَهُ إِيَّاهُ وَقوله تعالى وَأَسْمِعْ غيرَ مُسْمِعٍ فسره ثعلب فقال اسْمِعْ لا سَمِعْتِ وَقوله تعالى إِنَّهُ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا أَتَى مَا تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِهَا وَأَرَادَ بِالإِسْمَاعِ ههنا القبول والعمل بما يسمع لأنه إِذَا لَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ يَعْمَلْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَسَمِعَهُ الصَّوْتُ وَأَسْمَعَهُ اسْتَمْعَ لَهْ وَتَسَمَّعَ إِلَيْهِ أَصْغَى فَإِذَا أَدَّغَمْتَ قَلْتَ اسْمِعْ إِلَيْهِ وَقُرْئِ لا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى يَقَالُ تَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْتُ لَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ لا تَسْمَعُوا لِهَذَا القُرْآنِ وَقُرْئِ لا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى مُخْفِياً وَالمِسْمَعَةُ وَالمِسْمَعُ وَالمِسْمَعُ الأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ الأُذُنُ وَقِيلَ المِسْمَعُ خَرُّ قُفْهَا الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ وَمَدَّ خَلُّ الكَلَامِ فِيهَا يَقَالُ فلان عَظِيمُ المِسْمَعِيْنَ وَالمِسْمَعَتِيْنَ وَالمِسْمَعَتَانِ الأُذُنَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذِي سَمْعٍ وَالمِسْمَعَةُ الأُذُنُ قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ أُذُنَ نَاقَتِهِ مُؤَلِّمَتَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتِي شاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ وَيُرْوَى وَالمِسْمَعَتَانِ وَفِي الحَدِيثِ مَلَأَ □ مَسَامِعَهُ هِيَ جَمْعُ مِسْمَعٍ وَهُوَ آلَةُ السَّمْعِ أَوْ جَمْعُ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشَابِهَةٍ وَمَلَامِحَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ بِثَرْبٍ وَإِنَّهُ حَنَقَ عَلَيْكُمْ نَفَيْتُمُوهُ نَفَى القُرَادِ عَنِ المَسَامِعِ يَعْنِي عَنِ الأَذَانِ أَيْ أَخْرَجْتُمُوهُ مِنْ مَكَّةَ إِخْرَاجَ اسْتِئْصَالٍ لِأَنَّ أَخَذَ القُرَادِ عَنِ الدَّابَّةِ قَلْعُهُ بِالكَلْبِيَّةِ وَالأُذُنُ أَخْفٌ الأَعْضَاءِ شِعْرًا بَلْ أَكْثَرُهَا لا شِعْرَ عَلَيْهِ .

(* أعاد الضمير في عليه إلى العضو واحد الأعضاء لا إلى الأذن فلذلك ذكره) فيكون النزع منها أبلغ وقالوا هو مني مرأى ومسمعٌ يرفع وينصب وهو مني مرأى ومسمعٌ وقالوا ذلك سَمْعٌ أذُنِي وَسَمِعْتُهَا وَسَمَاعُهَا وَسَمَاعَتُهَا أَيْ إِسْمَاعُهَا قَالَ سَمَاعُ □ □ وَالْعُلَمَاءُ أَنْزَلُوا بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو أَوْ قَعَّ الاسم موقع المصدر كأنه قال إِسْمَاعًا كما قال وَبَعْدَ عَطَائِكَ المائَةِ الرَّبِّ تَاعَا أَيْ إِعْطَائِكَ قَالَ سِيبَوِيهِ وَإِنَّ شَتَّى قَلْتَ سَمْعًا قَالَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخْتَصِمْ نَفْسُكَ وَقَالَ اللحياني

سَمِعُ أَذْنِي فَلَنَا يَقُولُ ذَلِكَ وَسَمِعُ أَذْنِي وَسَمِعَةُ أَذْنِي فَرَفَعَ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيهِ وَقَالُوا أَخَذْتَ ذَلِكَ عَنْهُ سَمَاعًا وَسَمْعًا جَاؤُوا بِالمصدرِ عَلَى غيرِ فعلِهِ وَهَذَا عِنْدَهُ غيرِ مطرودٍ وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ وَقَوْلُهُمْ سَمِعَكَ إِلَيَّ أَيَّ اسْمِعَ مَنِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَمَاعَ أَيَّ اسْمِعَ مِثْلَ دَرَاكٍ وَمَنَاعٍ بِمَعْنَى أَدْرِكُ وَأَمْنَعُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَسَمَاعَ أَسْتَاهَ الكِلَابِ سَمَاعٍ قَالَ وَقَدْ تَأْتِي سَمِعْتُ بِمَعْنَى أَجَبْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَمِعَ □□ لَمَنْ حَمِدَهُ أَيَّ أَجَابَ حَمْدَهُ وَتَقَبَّلَهُ يَقَالُ اسْمِعَ دُعَائِي أَيَّ أَجِبْ لَأَنَّ غَرَضَ السَّائِلِ الإِجَابَةَ وَالقَبْدُولُ وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ دَعَاؤُتُ □□ حَتَّى خَرَفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ □□ يَسْمِعُ مَا أَقُولُ وَقَوْلُهُ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ أَيَّ مَا أَبْصِرَهُ وَمَا أَسْمِعَهُ عَلَى التَّعْجِبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ لَا يُسْمِعُ أَيَّ لَا يُسْتَجَابُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فَكَأَنَّهُ غيرُ مَسْمُوعٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ □□ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا أَيَّ لَيْسَ سَمِعَ السَّامِعُ وَلَيْسَ شَهَدَ الشَّاهِدُ حَمْدَنَا □□ تَعَالَى عَلَى مَا أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَأَوْلَانَا مِنْ نِعْمِهِ وَحُسْنِ البَلَاءِ النَّعْمَةُ وَالإِخْتِيَارُ بِالْخَيْرِ لِيَتَّبِعَنَّ الشُّكْرَ وَبِالشُّرِّ لِيُظْهِرَ الصَّبْرَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ عَبَّاسَةَ قَالَ لَهُ أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمِعُ ؟ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَيَّ أَوْ فَوْقُ لِاسْتِمَاعِ الدُّعَاءِ فِيهِ وَأَوْلَى بِالإِسْتِجَابَةِ وَهُوَ مِنْ بَابِ نَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلَامَ قَالَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمًا لَمْ أَسْمِعْ قَطُّ قَوْلًا أَسْمِعَ مِنْهُ يَرِيدُ ابْتِغَاءَ وَأَزْجَعَ فِي القَلْبِ وَقَالُوا سَمِعًا وَطَاعَةً فَنَصَبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إِظْهَارَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُهُ أَيَّ أَمْرِي ذَلِكَ وَالَّذِي يُرْفَعُ عَلَيْهِ غيرُ مُسْتَعْمَلِ إِظْهَارَهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَنْصَبُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سَمِعٌ سَامِعٌ وَعَدَّ وَهُوَ فَقَالُوا هُوَ سَمِعٌ قَوْلَكَ وَقَوْلُ غَيْرِكَ وَالسَّمِيعُ مِنْ صِفَاتِهِ D وَأَسْمَائِهِ لَا يَعْزُبُ عَنْ إِدْرَاكِهِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ خَفِيَ فَهُوَ يَسْمَعُ بِغَيْرِ جَارِحَةٍ وَفَعِيلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ المُبَالِغَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَانَ □□ سَمِيعًا بَصِيرًا وَهُوَ الَّذِي وَسَّعَ سَمِعُهُ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ A قَالَ □□ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ □□ قَوْلَ التِّي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ نَزَّ لَا نَسْمَعُ سُرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ فَسَّرُوا السَّمِيعَ بِمَعْنَى المُسْمِعِ فِرَارًا مِنْ وَصْفِ □□ بِأَنَّ لَهُ سَمْعًا وَقَدْ ذَكَرَ □□ الفِعْلَ فِي غيرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ سَمِعٌ ذُو سَمْعٍ بَلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ بِالسَّمْعِ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا سَمِعُهُ كَسَمِعَ خَلْقَهُ وَنَحْنُ نَصَفُ □□ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بَلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْيِيفٍ قَالَ وَلَسْتُ أُنْكَرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ يَكُونُ السَّمِيعُ سَامِعًا وَيَكُونُ مُسْمِعًا وَقَدْ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ ؟ فَهُوَ فِي هَذَا البَيْتِ بِمَعْنَى المُسْمِعِ وَهُوَ شاذٌّ وَالمُظَاهِرُ الأَكْثَرُ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ أَنَّ يَكُونُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى السَّامِعِ مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ وَمُنَادٍ سَمِيعٌ مُسْمِعٌ كخَبِيرٌ وَمُخْبِرٌ

وأُذُن سَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ
المَسْمُوعُ أَيْضاً وَالسَّمْعُ مَا وَقَرَ فِي الأُذُنِ مِنْ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَيُقَالُ سَاءَ سَمْعاً
فَأَسَاءَ إِجَابَةً أَيْ لَمْ يَسْمَعْ حَسَناً وَرَجُلٌ سَمْعٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الاستِمَاعِ لِمَا يُقَالُ
وَيُنْطَقُ بِهِ قَالَ □ D سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ فُسَّرَ قَوْلُهُ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لِكَيْ يَكْذِبُوا فِيمَا سَمِعُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ الكَذِبَ لِشَيْعُوهُ
فِي النَّاسِ □ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَقَوْلُهُ □ D خَتَمَ □ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً فَمَعْنَى خَتَمَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِكَفْرِهِمْ وَهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ وَلَكِنْهُمْ
لَمْ يَسْتَعْمِلُوا هَذِهِ الحَوَاسَّ اسْتِعْمَالاً يُجَدِّي عَلَيْهِمْ فَصَارُوا كَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يُبْصِرْ وَلَمْ
يَعْقِلْ كَمَا قَالُوا أَصَمَّ عَمَّ سَاءَ هَ سَمِيعٌ وَقَوْلُهُ عَلَى سَمْعِهِمْ فَالْمُرَادُ مِنْهُ عَلَى
أَسْمَاعِهِمْ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنَّ السَّمْعَ بِمَعْنَى المَصْدَرِ يُوْحَدُ وَيُرَادُ بِهِ الجَمْعُ لِأَنَّ
المَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ المَعْنَى عَلَى مَوَاضِعَ سَمِعَهُمْ فَحَذَفَتِ المَوَاضِعُ كَمَا تَقُولُ هُمْ
عَدَلُ أَيْ ذُوو عَدْلٍ وَالثَّلَاثُ أَنَّ تَكُونَ إِضَافَتُهُ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ دَالاً عَلَى أَسْمَاعِهِمْ كَمَا قَالَ
فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجَّيْنَا مَعْنَاهُ فِي حُلُوقِكُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ العَرَبِ وَجَمْعُ
الأَسْمَاعِ أَسْمَاعِيٌّ وَحِكْيُ الأَزْهَرِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَيُقَالُ لَجَمِيعِ خُرُوقِ الإِنْسَانِ عَيْنِيهِ
وَمِنْهُ خَرِيئَةٌ وَاسْتَيْهَ مَسَامِيحٌ لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهَا قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ سَمِعَتْهُ أَيْ ذُنِّي
زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا أَيْ أَبْصَرْتُهُ بِعَيْنِي يَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ جَاءَ
اللَّيْثُ بِهَذَا الحَرْفِ وَليسَ مِنْ مَذَاهِبِ العَرَبِ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ سَمِعَتْهُ أَيْ ذُنِّي بِمَعْنَى
أَبْصَرْتُهُ عَيْنِي قَالَ وَهُوَ عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ وَلَا آمَنُ أَنَّ يَكُونُ وَلَدَهُ أَهْلُ البِدْعِ
وَالأَهْوَاءِ وَالسَّمْعُ وَالسَّمْعُ وَالسَّمْعُ الأَخِيرَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَالسَّمْعُ كُلُّ الذِّكْرِ
المَسْمُوعُ الحَسَنُ الجَمِيلُ قَالَ .

أَلَا يَا أُمَّمَّ فَارِعَ لَا تَلْجُومِي . . . عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي .
ويقال ذهب سمعته في الناس وصريته أَيْ ذَكَرَهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هَذَا أَمْرٌ ذُو سَمْعٍ وَذُو
سَمَاعٍ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ وَيُقَالُ سَمَّعَ بِهِ إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الخُمُولِ وَنَشَرَ
ذِكْرَهُ وَالسَّمْعُ مَا سَمَّعْتَهُ بِهِ فَشَاعَ وَتُكَلِّمَ بِهِ وَكُلُّ مَا التَّذْتَهُ الأُذُنُ مِنْ
صَوْتٍ حَسَنٍ سَمَاعٌ وَالسَّمْعُ الغِنَاءُ وَالمُسْمِيعَةُ المُغْنِيَةُ وَمِنْ أَسْمَاءِ القَيْدِ
المُسْمِيعُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَمُسْمِعَتَانِ وَزَمَّارَةٌ وَظَلَّلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَنْزِيحٌ
فَسَرَهُ فَقَالَ المُسْمِعَتَانِ القَيْدَانِ كَأَنَّهُمَا يُغْنِيَانِهِ وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ
لِلْمَرَأَةِ وَالزَّمَّارَةُ السَّاجُورُ وَكَتَبَ الحِجَاجُ إِلَيَّ عَامِلٌ لِي أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ فَلَنَا
مُسَمَّعاً مَزْمَراً أَيْ مُقَيِّداً مُسَوِّجاً وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَعَلَاتٌ ذَلِكَ
تَسْمِعَتَكَ وَتَسْمِيعَةً لِكَ أَيْ لِيَتَسَمَّعَهُ وَمَا فَعَلَاتُ ذَلِكَ رِيَاءٌ وَلَا سَمْعَةٌ وَلَا

سُمُّعَةً وَسَمَّعَ بِهِ أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمَهُ وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ وَأَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ
وَأَسْمَعَهُ أَي شَتَّمَهُ وَسَمَّعَ بِالرَّجْلِ أَذَاعَ عَنْهُ عَيْبًا وَنَدَّدَ بِهِ وَشَهَّرَ بِهِ
وَفَضَحَهُ وَأَسْمَعَ النَّاسَ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنَ التَّسْمِيعِ بِمَعْنَى الشُّتْمِ وَإِسْمَاعِ
الْقَبِيحِ قَوْلُهُ A مَنْ سَمَّعَ بِرِعْبِدِ سَمَّعَ □□ بِهِ أَبُو زَيْدٍ شَتَّتْ رَتُّهُ بِهِ تَشْتِيرًا
وَنَدَّدَتْ بِهِ وَسَمَّعَتْهُ بِهِ وَهَجَّ لَاتُ بِهِ إِذَا أَسْمَعَتْهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمَتْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ □□ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ وَحَقَّقَ رَهَ وَصَغَّرَ رَهَ
وَرَوَى أَسَامِعَ خَلَقَهُ فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بَدَلٌ مِنَ □□ تَعَالَى وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِأَنَّ سَمَّعَ فِعْلُهُ
كَلَّمَهُ حَالٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ رَوَاهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ فَهُوَ مَرْفُوعٌ أَرَادَ سَمَّعَ □□ سَامِعٌ خَلَقَهُ
بِهِ أَي فَضَحَهُ وَمِنْ رَوَاهُ أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ كَسَّرَ سَمَّعًا عَلَى أَسْمَعُ ثُمَّ كَسَّرَ
أَسْمَعًا عَلَى أَسَامِعَ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا مَصْدَرًا وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يَجْمَعْهُ
يُرِيدُ أَنَّ □□ يُسْمِعُ أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ سَمَّعَ
النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَهُ □□ وَأَرَاهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَعْطِيهِ وَقِيلَ مِنْ أَرَادَ بِعَمَلِهِ النَّاسَ
أَسْمَعَهُ □□ النَّاسَ وَكَانَ ذَلِكَ ثَوَابَهُ وَقِيلَ مِنْ أَرَادَ أَنَّ يَفْعَلُ فِعْلًا صَالِحًا فِي السِّرِّ ثُمَّ يَظْهَرُ
لِيَسْمَعَهُ النَّاسَ وَيُحْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ □□ يَسْمَعُ بِهِ وَيَظْهَرُ إِلَى النَّاسِ غَرَضًا وَأَنَّ عَمَلَهُ لَمْ يَكُنْ
خَالصًا وَقِيلَ يُرِيدُ مِنْ نَسْبِ إِلى نَفْسِهِ عَمَلًا صَالِحًا لَمْ يَفْعَلْهُ وَادَّعَى خَيْرًا لَمْ يَصْنَعْهُ فَإِنَّ
□□ يَفْضَحُهُ وَيَظْهَرُ كَذِبُهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ إِنَّمَا فَعَلَهُ سُمُّعَةً وَرِيَاءً أَي لِيَسْمَعَهُ
النَّاسُ وَيَرَوَهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ قِيلَ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ لِمَ لَا تُكَلِّمُ عُثْمَانَ ؟ قَالَ
أَتُرَوُّ نَنِي أُوْكَلِّمُهُ سَمَّعَكُمْ أَي بَحِثْ تَسْمَعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَنْدَبِ الْبَجَلِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ □□ A يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ يُسْمَعُ □□ بِهِ وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي □□ بِهِ وَسَمَّعَ
بِفُلَانٍ أَي آتَى إِلَيْهِ أَمْرًا يُسْمَعُ بِهِ وَنَوَّهَ بِذِكْرِهِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَسَمَّعَ بِفُلَانٍ
بِالنَّاسِ نَوَّهَ بِذِكْرِهِ وَالسُّمُّعَةُ مَا سُمَّعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ رِيَاءً لِيُسْمَعَ
وَيُرَى وَتَقُولُ فَعَلَهُ رِيَاءً وَسَمِعَةُ أَي لِيَرَاهُ النَّاسُ وَيَسْمَعُوا بِهِ وَالتَّسْمِيعُ التَّشْذِيعُ
وَأَمْرًا سُمُّعْنَةً وَسَمَّعْنَةً وَسَمَّعْنَةً بِالتَّخْفِيفِ الْأَخِيرَةِ عَنْ يَعْقُوبَ أَي
مُسْتَمْعَةً سَمَّاعَةً قَالَ إِبْنُ سَمَّعَ لَكُمْ لَكِنَّهُ مَعْنَى مَفْنَنَةً سَمَّعْنَةً نَظَرْنَهُ
كَالرَّيْحِ حَوْلِ الْقُنَّةِ إِلَّا تَرَاهُ تَطَنَّهَ وَيُرَوَّى كَالذَّبِّ وَسَطَّ الْعُنَّةُ
وَالْمَعْنَى الْمُعْتَرِضَةُ وَالْمَفْنَنَةُ الَّتِي تَأْتِي بِفُنُونٍ مِنَ الْعَجَائِبِ وَيُرَوَّى سُمُّعْنَةً
نَظَرْنَهُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَطَنَّتَهُ
تَطَنَّيًّا أَي عَمِلَتْ بِالظَّنِّ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُمَا وَيَفْتَحُ ثَالِثَهُمَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
سُمُّعْنَةً نَظَرْنَةً وَسَمَّعْنَةً نَظَرْنَةً أَي جِيْدَةُ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ وَقَوْلُهُ
أَبْصَرَهُ بِهِ وَأَسْمَعَهُ أَي مَا أَسْمَعَهُ وَمَا أَبْصَرَهُ عَلَى التَّعْجَبِ وَرَجُلٌ سَمَّعٌ يُسْمَعُ

وفي الدعاء اللهم سَمِّعَاً لا يَبْلَغَاً وَسَمِّعَاً لا يَبْلَغَاً وَسَمِّعَاً لا يَبْلَغَاً وَسَمِّعَاً لا يَبْلَغَاً
بَلَّغْ مَعْنَاهُ يُسَمِّعُ ولا يَبْلَغُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُسَمِّعُ ولا يَحْتَاجُ أَنْ يُبْلَغَ وَقِيلَ
يُسَمِّعُ بِهِ ولا يَتَمِّمُ الكسائي إِذَا سَمِعَ الرَّجُلَ الخَيْرَ لا يَعْجِبُهُ قال سَمِّعُ ولا يَبْلَغُ
وَسَمِّعُ لا يَبْلَغُ أَي أَسْمِعْ بالدُّواهي ولا تَبْلُغْنِي وَسَمِّعُ الأَرْضُ وبَصَرُها طُوبُؤها
وَعَرَضُها قال أَبُو عبيدٍ ولا وَجْهَ لَهُ إِنا مَعْنَاهُ الخَلَاءُ وحكى ابن الأَعرابي أَلْقَى نَفْسَهُ
بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها إِذَا غَرَّرَ بِها وأَلَقَها حيث لا يُدْرَى أَي هُوَ وفي حَدِيثِ
قَيسِ لَمَّا أَن أُخْتِها قالت الوَيلُ لأُخْتِي لا تُخْبِرُها بِكذا فَتَخَرَجَ بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها
وفي النِّهاية لا تُخْبِرُ أُخْتِي فَتَتَّبِعُ أَخا بَكْرَ بنِ وائلِ بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها يُقالُ
خَرَجَ فلانُ بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها إِذَا لَمْ يَدْرُ أَيَنَ يَتوجَّهُ لَأَنه لا يَقعُ على الطَريقِ وَقيلُ
أَرادَتِ بَيْنَ سَمِّعِ أَهْلِ الأَرْضِ وبَصَرِهِمُ فَحَدَّثتِ الأَهْلَ كقولِهِ تَعالَى واسأَلِ القَريَةَ أَي أَهلِها
ويقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَرَّرَ بِنَفْسِهِ وأَلَقَها حيث لا يُدْرَى أَي هُوَ أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمِّعِ
الأَرْضِ وبَصَرِها وَقالَ أَبُو عبيدٍ مَعنى قولِهِ تَخَرَجَ أُخْتِي مَعَهُ بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها أَنَّ الرَّجُلَ
يَخْلُو بِها لَيسَ مَعها أَحَدٌ يَسْمَعُ كلامِها وَيَبصُرُها إِلا الأَرْضُ القَفرُ لَيسَ أَنَّ الأَرْضَ لها
سَمِّعٌ وَلَكِنها وكَثَرَتِ الشَّناعةُ في خَلِوتِها بِالرَّجُلِ الَّذِي صَحِبَها وَقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ
تَمثيلُ أَي لا يَسْمَعُ كلامِها ولا يَبصُرُها إِلا الأَرْضُ تَعني أُخْتِها والبِكَرِيُّ الَّذِي تَصَحَّبَ بِهِ
قالُ ابنُ السَّكَيْتِ يُقالُ لِقَيتِهِ بَيْنَ سَمِّعِ الأَرْضِ وبَصَرِها أَي بِأَرْضِ ما بِها أَحَدٌ وَسَمِّعُ
لَهُ أَطاعُهُ وفي الخَبرِ أَنَّ عَبدَ المَلِكِ بنَ مَروانَ خَطَبَ يَومَماً فَقالَ ولَدَيَكُمُ عُمَرُ بنُ
الخَطابِ وكانَ فَطَّحًا غَلِيظًا مُضَيِّقًا عَليكمُ فَسَمِعْتُمُ لَهُ وَالسَّمعُ مَوضعُ العُروَةِ مِن
المَزادَةِ وَقيلُ هُوَ ما جاوزَ خَرَوتَ العُروَةِ وَقيلُ السَّمِّعُ عُروَةُ في وَسَطِ الدَّلِوِ
والمَزادَةُ والإِداوَةُ يَجْعَلُ فيها حَبِلٌ لِنِجَّتِ عَندَ دَلِ الدَّلِوِ قالَ عَبدُ اللَّهِ بنُ أَوفى نُبَعَدِيبُ
ذَا المَيلِ إِنا رَمانا كما عُدَّ لِلغَربِ بِالسَّمِّعِ وَأَسَمِعَ الدَّلِوِ جَعَلَ لها
عُروَةَ في أَسفلِها مِن باطنِ ثَمَّ شَدَّ حَبِلًا إِلى العُروَةِ قُوةً لَتَخَفَ عَلى حَاملِها وَقيلُ
السَّمِّعُ عُروَةُ في داخِلِ الدَّلِوِ بِإِزائها عُروَةُ أُخرى فَإِذا اسْتثقلَ الشَّيخُ أوَ الصَّبِيُّ أَنَّ
يَسْتَقِي بِها جَمَعُوا بَينَ العُروَتِينِ وشَدَّوهُما لَتَخِفَّ وَيَقِلُّ أَخذُها لِلماءِ يُقالُ مَنه
أَسَمِّعَتُ الدَّلِوِ قالَ الرَّاجِزُ أَحْمَرُ غَضَبٌ لا يَبالي ما اسْتَقَى لا يُسَمِّعُ الدَّلِوِ
إِذا الوِرْدُ التَّقَى وَقالَ سَأَلتُ عَمَراً بَعْدَ بَكَرٍ خُفًّا وَالدَّلِوِ قَد تَسَمِّعُ
كَيِّ تَخَفًّا يَقولُ سَأَلَهُ بَكَراً مَنِ الإِبِلِ فَلَم يَعطِهُ فَسَأَلَهُ خُفًّا أَي جَمَلًا مُسِنَّةً
والمِسمَعانِ جانِبا الغَربِ والمِسمَعانِ الخَشَبَتانِ اللَّتانِ تُدْخَلانِ في عُروَتِ
الزَّبِيلِ إِذا أُخْرِجَ بِهَ الترابُ مِنَ البئْرِ وَقَد أَسمَعُ الزَّبِيلِ قالَ الأَزهريُّ وَسَمِعْتُ
بعضَ العَربِ يَقولُ لِلرَّجُلِينَ الَّذِينَ يَنزَعانِ المِشْأَةَ مِنَ البئْرِ يَتراها عَندَ احتِفاها

أَسْمَعَا الْمِشَاءَ أَيَّ أَبِينَاهَا عَنْ جُولِ الرِّكِيَّةِ وَفَمَهَا قَالَ اللَّيْثُ السَّمِيعَانِ مِنْ
أَدَوَاتِ الْحَرَّاتَيْنِ عُودَانَ طَوِيلَانَ فِي الْمَقْرَنِ الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ الثَّوْرُ أَيَّ
لِحْرَاةِ الْأَرْضِ وَالْمِسْمَعَانَ جَوْرَبَانَ يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَاءُ فِي
الظَّهْرَةِ وَالسَّمْعُ سَبْعُ مُرَكَّبٌ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنْ الضَّبِّ فِي الْمِثْلِ أَسْمَعُ
مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَاهُ حَدِيدَ
الطَّرْفِ أَيْ بِلَاحٍ وَاضِحًا أَغْرَسَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ وَالسَّمْعُ مَعْمَعُ
الصَّغِيرِ الرَّأْسِ وَالجُنَّةُ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ كَأَنَّ فِيهِ وَرَلًا
سَمْعًا وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَبِيثُ اللَّيْقُ طَالٌ أَوْ قَصُرٌ
وَقِيلَ هُوَ الْمُنْكَمَشُ الْمَاضِي وَهُوَ فَعْلًا عَمَلٌ وَغُولٌ سَمْعًا وَشَيْطَانٌ سَمْعًا
لِخُبِيثِهِ قَالَ وَيْلٌ لَأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنْ مَنِّي إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْنِ مِنْ مَنِّي
كَأَنَّ زَنِّي سَمْعًا مِنْ جِنِّ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعًا حَتَّى قَالَ مِنْ جِنِّ لِأَنَّ سَمْعًا الْجِنِّ
أَزْكَرٌ وَأَخْبَثٌ مِنْ سَمْعِ الْإِنْسِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَكُونُ رَوِيًّا إِلَّا النُّونُ أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ
مِنْ جِنِّ وَالنُّونُ فِي الْجِنِّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلِإِطْلَاقِ لَا مَحَالَةَ ؟ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ سَمْعًا كَأَنَّ زَنِّي مِنْ جِنِّ أَيَّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ وَهُوَ فِي وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهَرُ وَأَمْرًا
سَمْعًا كَأَنَّهَا غُولٌ أَوْ ذَبَّةٌ حَدَّثَ عَوَانَةُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْحَمْرَةَ عَنْ
النِّسَاءِ فَقَالَ النِّسَاءُ أَرْبَعٌ فَارْبَعٌ مَرْبَعٌ وَجَمِيعٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمْعًا
وَيُرْوَى سَمْعٌ وَغُلٌّ لَا يُخْلَعُ فَقَالَ فَسَّرَهُ قَالَ الرَّبِّيعُ الْمَرْبَعُ الشَّابَّةُ
الْجَمِيلَةُ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ وَإِذَا أَقْسَمْتَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْكَ وَأَمَّا
الْجَمِيعُ الَّتِي تَجْمَعُ فَالْمَرْأَةُ تَتَزَوَّجُهَا وَلِئِنَّ نَشَبَ وَلِهَا نَشَبٌ فَتَجْمَعُ ذَلِكَ وَأَمَّا الشَّيْطَانُ
السَّمْعُ فَهِيَ الْكَالِحَةُ فِي وَجْهِكَ إِذَا دَخَلْتَ الْمَوْلَةَ فِي إِثْرِكَ إِذَا خَرَجْتَ
وَأَمْرًا سَمْعًا كَأَنَّهَا غُولٌ وَالشَّيْطَانُ الْخَبِيثُ يُقَالُ لَهُ السَّمْعُ قَالَ وَأَمَّا
الْغُلُّ الَّذِي لَا يُخْلَعُ فَبِنْتُ عَمِّ الْقَمِيرَةِ الْفَوْهَاءِ الدَّمِيمَةُ السُّودَاءُ الَّتِي نَثَرَتْ لَكَ
ذَا بَطْنُهَا فَإِنَّ طَلَقْتَهَا ضَاعَ وَلَدُكَ وَإِنَّ أَمْسَكَتَهَا عَلَى مِثْلِ جَدِّكَ أَنْفَكَ
وَالرَّأْسُ السَّمْعُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ غُولٌ سَمْعٌ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ
شَمْرُ فَلَاحِ سَتَ بِإِنْسَانٍ فَيَنْدَفَعُ عَقْلُهُ وَلَكِنَّهَا غُولٌ مِنَ الْجِنِّ سَمْعٌ وَفِي
حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ زُبَيْحِ الْهَذَلِيِّ وَرَأْسُهُ مَدْمَرٌ قُ الشَّعْرُ سَمْعًا أَيَّ لَطِيفُ الرَّأْسِ
وَالسَّمْعُ مَسَامٌ وَالسَّمْسَامُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ وَأَمْرًا سَمْعًا وَسَمْسَامَةٌ
وَمَسْمَعٌ أَيْ بُو قَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْمَسَامِعَةُ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلنِّسْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
الْمَسَامِعَةُ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَسُمِّيَتْ وَسَمَاعَةٌ وَسَمْعَانٌ أَسْمَاءُ وَسَمْعَانٌ اسْمُ
الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فَرْعُونَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ حَبِيبًا

والمِسْمَعَانِ عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مِسْمَعٍ هذا قول الأَصمعي وأَنشد ثَأْرَتُ
المِسْمَعَيْنِ وَقُلَاتُ بُوَأَ بِقَتَلِ أَخِي فَزَارَةَ والخيارِ وقال أبو عبيدة هما
مالك وعبد الملك ابنا مِسْمَعِ ابن سفيان بن شهاب الحجازي وقال غيرهما هما مالك وعبد
الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ابن سنان بن شهاب ودَيْرُ سَمْعَانَ موضع